

الرباط في، 25 يوليو 2008



المملكة المغربية
وزارة العدل
مديرية الشؤون الجنائية والعفو
قسم القضايا الجنائية الخاصة
مصلحة جنوح الأحداث
دورية عدد: 21 س 3

مذكرة

إلى

السادة الوكلاء العامين للملك لدى محاكم الاستئناف
السادة وكلاء الملك لدى المحاكم الابتدائية

الموضوع: تنظيم أيام دراسية حول عدالة الأحداث.

سلام تام بوجود مولانا الإمام

وبعد،

يشرفني أن أحيطكم علما أن هذه الوزارة تعتزم تنظيم أيام دراسية حول عدالة الأحداث بغية توحيد
الرؤى بين السادة قضاة الأحداث فيما يتعلق بتفعيل مقتضيات قانون المسطرة الجنائية في اتجاه تحقيق
المصلحة الفضلى للحدث وقد تم اختيار محورين رئيسيين في هذا الإطار.

الأول: دور القاضي في تتبع الحدث.

الثاني: الحرص على تحقيق المصلحة الفضلى للحدث وضرورة الابتعاد عن العقوبة السالبة
للحرية.

ويتعلق المحور الأول بالإشكاليات التالية:

- ضرورة تفعيل دور قاضي الأحداث في زيارة وتفقد الأحداث المودعين بمراكز حماية الطفولة.
- ضرورة الإقدام تلقائيا على تغيير التدبير المتخذ في حق الأحداث كلما اقتضى الأمر ذلك.
- اختصاص قاضي المكان في تتبع الأحداث المودعين في دائرة نفوذه.
- ضرورة حرص قاضي النيابة العامة على تتبع تنفيذ القرارات والأوامر المتخذة في حق الأحداث.

بينما يتعلق المحور الثاني بالإشكاليات التالية:

- تفعيل السلطة التقديرية لقاضي الأحداث في اختيار التدبير الملائم لمصلحة الحدث.
 - عدم الإيداع في السجن إلا كآخر ملاذ متاح لمصلحة الحدث.
- لذا أطلب منك العمل على تكليف السادة النواب المكلفين بالموضوع بإعداد ورقة حول كيفية تفعيلهم للمقتضيات السالفة الذكر، وموافاتي بالمطلوب خلال أجل 15 يوما من تاريخه.

والسلام.

مدير الشؤون الجنائية والعفو

محمد عبد النبوي